المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1616) السنة السابعة - الاربعاء (30) ايلول 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

اليوم في المدى

مصدر طبي: صحة الرئيس طالباني ممتازة والعملية الجراحية ليست ضرورية

بغداد / المدى

صرح مصدر طبي مرافق للرئيس جلال طالباني ان الفحوصات الطبية التي اجريت للرئيس في مستشفى مايوكلينيك في الولايات المتحدة الامريكية اثبتت انه في صحة ممتازة. واضاف المصدر ان العملية الجراحية التي كان من المقرر اجراؤها للركبة اليسرى للرئيس ليست ضرورية، وان الفحوصات الدقيقة والشاملة اظهرت ان العلاج الطبيعي الذي اجري للركبة اليسرى منذ العام الماضي كان له تأثيرات ايجابية لازالة الالتهاب فيها، لذا قرر الاطباء ان اجراء العملية الجراحية في الوقت الحاضر ليس ضروريا.

ومن المنتظر ان يعود الرئيس طالباني الى الوطن قريبا لممارسة اعماله الاعتيادية واداء واجباته الرسمية.

المعلم: مستعدون "لتأمين" العراق بعد الانسحاب الأميركي

الحكومة تربط عقد لقاءات جديدة مع دمشق بمدى استعدادها لتسليم المطلوبين

بغداد / نيويورك / المدى والوكالات

ربطت الحكومة موافقتها على عقد لقاءات جديدة مع المسؤولين السوريين لحل الأزمة بينهما، باستعداد دمشق للاستجابة للمطالب العراقية المتعلقة بتسليم مطلوبين عراقيين يشتبه بصلتهم بتفجيرات الأربعاء الدامي.

وفي غضون ذلك، قال وزير الخارجية السورية وليد المعلم: ان العراق المجاور ما زال ينزف والوضع هناك "يسبب قلقا خطيرا بالنسبة لنا" مؤكدا استعداد سوريا "لتأمين" العراق بعد انسحاب القوات الاجنبية منه.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء علي الموسوي بحسب ما اوردته (آكي) الايطالية امس الثلاثاء: أن استعداد الحكومة لعقد مفاوضات مع سوريا أو أية دولة أخرى مرهون بـ"تحقيق المطالب الأساسية للعراق وهي عدم التدخل وعدم السماح للإرهابيين وغير ذلك". واشار الموسوي الى إنه لا توجد ضرورة للقاء شخصي بين رئيس الوزراء نوري المالكي والرئيس السوري بشار الأسد، إذ "ليس هناك مشاكل شخصية" بين الطرفين، مشيرا إلى أن الأزمة بين العراق وسوريا تتعلق بأمن العراقيين وسيادتهم، على حد تعبيره.

من جهته، اعرب النائب عن جبهة التوافق العراقية عبد الكريم السامرائي عن اسفه لتغاضي الحكومة عن المساعي التي تبذلها الجامعة العربية لحل الازمة بين العراق وسوريا. وقال السامرائي بحسب بيان لجبهة التوافق تلقت (المدى) نسخة منه امس "في الوقت الذي نتطلع الى الكشف عن الجهات التي تقف وراء تفجيرات الاربعاء الدامي، الا اننا نستغرب من تحذير بعض الجهات ومنها رئاسة الوزراء من نقل ملف القضية من الامم المتحدة الى الجامعة العربية". واضاف السامرائي "ان تدويل القضية ما زال محل خلاف بين الاطراف السياسية العراقية، ومع ذلك فإن الامر يتطلب من الحكومة عرض قضية العراق بشكل متكامل والابتعاد عن الكيل بمكيالين لاننا نعتقد ان ايران هي المشكلة الاكبر التي تواجه العراق وليست دولاً اخرى". وحث السامرائي الحكومة على "الاقتراب من الجامعة العربية في حل مشاكلها مع دول الجوار". وافاد السامرائي "والا ما هي جدوى ان يكون هناك دعم عربي للعملية السياسية في العراق ونحن نبعد أي دور للعرب في حل تلك المشاكل".

وفي ذات السياق، قال وزير الخارجية السورية وليد المعلم في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ ٦٤ :ان الوضع النازف للعراق "يسبب قلقا خطيرا لدمشق"، مؤكدا استعداد بلاده "لتأمين" العراق بعد انسحاب القوات الاجنبية منه. واضاف المعلم: ان هناك حاجة ملحة لبناء الوحدة الوطنية العراقية على أساس المصالحة الوطنية التي تضم كل العراقيين و"الوحدة الوطنية هي حجر الزاوية في عملية المصالحة". وكرر المعلم دعوة بلاده "لسحب جميع القوات الاجنبية" من العراق واستعادة الاستقلال والسيادة العراقية الكاملة مؤكدا استعداد سوريا لتسهيل هذا الانسحاب من خلال "توسيع التعاون بين سوريا والعراق للحفاظ على الامن في العراق" في اشارة الى تشديد مراقبة الحدود المشتركة لمنع تسلل الارهابيين.

واضاف وزير الخارجية السوري: ان بلاده فوجئت بالاتهامات العراقية التي قال انها "تخلو من أية حقيقة" حول اتهام سوريا بأنها "تحتضن العقول المدبرة" لتفجيرات ١٩ أغسطس / آب "على الرغم من الادانة السورية الشديدة لهذه التفجيرات". واعتبر المعلم ان "مثل هذه الادعاءات وما أعقبها من تطورات مؤسفة للغاية وهي لا تخدم مصلحة العراق ولا مصلحة سوريا". واكد أن سوريا منفتحة على اقتراحات من أجل حل الأزمة الحالية "على اساس تقديم ادلة حقيقية وهذا لم يحدث".

تفاصيل ص٣

زيباري يبحث مع رايس وفيلتمان إخراج العراق من الفصل السابع

بغداد / المدى

بحث وزير الخارجية هوشيار زيباري مع الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الامريكية رئيسة مجلس الامن للدورة الحالية الجهود الدبلوماسية اللازمة لإخراج العراق من احكام الفصل السابع.

جاء ذلك خلال زيارة وزير الخارجية هوشيار زيباري والوفد المرافق له الولايات المتحدة الاثنين، واسفر لقاء زيباري برايس عن التداول بشأن التحرك الدبلوماسي العراقي لإخراج العراق من احكام الفصل السابع والجهود التي بذلت لتحقيق هذه المهمة وحاجة العراق الى دعم ومساندة الولايات المتحدة واعضاء مجلس الامن الدائمين لتسريع عملية استعادة العراق وضعه ومكانته الدولية والقانونية. وتم الاتفاق على استمرار العراق في اتخاذ جملة من الخطوات المطلوبة خلال الفترة القادمة. وعرض زيباري على رئيسة مجلس الامن الدولي الموقف العراقي من الازمة الاخيرة مع الجارة سوريا على خلفية التفجيرات الدموية ليوم ٨/١٩. وعبرت السفيرة رايس عن بالغ مواساتها وتضامنها مع ضحايا هذا العدوان الاجرامي.

كما عرض وزير الخارجية مطالب الحكومة في هذا الخصوص وشدد على اهمية دعم مجلس الامن طلب العراق العادل والمشروع في التحقق من هذه الهجمات والمسؤولين عنها، مؤكدا حاجة التحقيقات الى قيام الامين العام بتسمية مسؤول عالي المستوى لتقييم حجم التدخلات الاجنبية والأضرار البالغة والتهديد للنظام الديمقراطي الجديد ومؤسساته.

كما اجتمع زيباري مع جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى، وجرى بحث تطورات الاوضاع في البلاد والجهود والتحركات العراقية في الامم المتحدة خلال اجتماعات الجمعية العمومية.

حلف الأطلسي يلوح بالخيار العسكري في افغانستان

واشنطن / اف ب

طرح الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الخيار العسكري كحل لحماية سكان افغانستان من المتمردين.

وقال فوغ بحسب ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء انه يشاطر قائد القوات الاميركية والحليفة في افغانستان تحليله للوضع في افغانستان لكن من دون ان يعلق على طلب قوات اضافية.

وكان قد قتل ١٢ مدنيا افغانيا على الاقل بينهم نساء واطفال، الثلاثاء في اعتداء استهدف حافلة في ولاية قندهار جنوب افغانستان.

واوضح راسموسن ردا على سؤال اثر خطاب القاه امام المجلس الاطلسي وهو مركز ابحاث في واشنطن "انا اشاطر في العمق رأي الجنرال (ستانلي) ماكريستال".

تفاصيل ص٧

اليوم.. امتحان صعب لأربيل لمواصلة مشواره الآسيوي

اربيل / خليل جليل – اكرام زين العابدين

يخوض فريق نادي اربيل لكرة القدم في الساعة السادسة من مساء اليوم الأربعاء مواجهة مصيرية امام ضيفه الكويت الكويتي على ملعب فرانسوا حريري في اربيل في اطار ايباب منافسات ربع نهائي كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في نسختها السادسة . ويسعى فريق اربيل الى تتويج مباراته المصيرية اليوم بفوز ثمين على الكويت للظفر ببطاقة التأهل الى الدور قبل النهائي في الوقت الذي يأمل فيه الضيوف الى تحقيق الهدف ذاته مما سيجعل مواجهة اليوم مرشحة للإثارة والندية بعدما انتهى لقاء الذهاب بتعادلهما ايجابيا بهدف لمثله في ١٥ من الشهر الحالي في الكويت .

وانهى اربيل أمس الثلاثاء استعداداته المكثفة وخاض اخر وحدة تدريبية بقيادة مدربه ثائر احمد الذي اعرب عن أمله بتحقيق الفوز والوصول الى الدور نصف النهائي للمسابقة.

تفاصيل أخرى في الملحق الرياضي.

الأسبوع المقبل.. بدء عمليات الحصر والترقيم لإجراء التعداد السكاني

بغداد / المدى

أعلن وكيل وزارة التخطيط/ رئيس غرفة عمليات التعداد العام للسكان والمساكن الدكتور مهدي العلاق عن إن عمليات الحصر والترقيم للدور والمباني والمنشآت والحيازات الزراعية والشوارع ستبدأ في جميع أنحاء العراق خلال الأسبوع المقبل. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعا موسعا ضم مدراء الإحصاء في جميع المحافظات وممثلي إقليم كردستان امس الثلاثاء. وأضاف العلاق: إن عمليات الحصر والترقيم تأتي وفقا لقرار مجلس الوزراء المرقم (٣٠٤) لسنة ٢٠٠٩ المتخذ في الجلسة الثانية والثلاثين، والقاضي باستمرار إجراءات التأهيل والترقيم والحصر وإعداد الأطر الإحصائية الكاملة استعدادا لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن في العراق خلال العام القادم ٢٠١٠. ووجه العلاق مدراء الاحصاء باتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة لتنفيذ عمليات الحصر والترقيم في المحافظات، من حيث تشكيل اللجان والفرق الميدانية وتقويم مسيرة التدريب لملاكات العمل.

احزاب عراقية تبحث عن دعم خارجي لحملاتها الانتخابية

بغداد / نصير العوام

قالت مصادر في البرلمان رفضت الكشف عن اسمها ان ممثلين عن احزاب سياسية بدأوا بجولات في العديد من الدول لجمع الدعم المالي والمعنوي لها استعدادا لحملاتها الانتخابية المقبلة. في ظل تخوف شعبي من استغلال المال العام مرة اخرى في الحملات الانتخابية. الى ذلك اتهم النائب المستقل وائل عبد اللطيف الكتل والاحزاب التي وصفها بالكبيرة بالثراء على حساب المال العام وعلى حساب التمويل الخارجي لتغطية نفقات الحملات الانتخابية لهم. وقال عبد اللطيف في تصريح صحفي امس الثلاثاء ان الكتل الصغيرة ستكون عاجزة عن مجاراة هذه الكتل السياسية التي تتجاوز على اموال الدولة ويوجد لديها سند خارجي يمولها. واضاف عبد اللطيف: ان التنافس الانتخابي سيكون غير متكافىء بين القوى السياسية لا من الناحية الاعلامية ولا من ناحية الانتشار. وتابع ان اغلب الكتل الصغيرة ذات (الجيوب النظيفة) لا تستطيع الانتشار في جميع المناطق بسبب محدوديتها المادية. من جهته اعلن النائب عن الائتلاف العراقي الموحد عبد الهادي الحساني عن وجود ادلة ووثائق تؤكد تورط بعض المسؤولين باستخدام المال العام في الحملات الانتخابية السابقة .

وقال الحساني لـ (المدى) ان بعض المسؤولين يسعون لاستخدام المال العام والتمويل الخارجي لتغطية نفقات الحملات الانتخابية القادمة ، داعيا مجلس النواب الى اقرار قانون الاحزاب لانه الكفيل بمنع ومحاسبة الاحزاب التي تتجاوز على المال العام في الانتخابات. واضاف الحساني ان قانون الاحزاب يعتبر استخدام المال العام والتمويل الخارجي اثناء الانتخابات جرما يحاسب عليه القانون ، مشيرا الى ان استغلال المال العام في الدعايات الانتخابية يعد خيانة للشعب العراقي.

الحريري يمدد مشاورات تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت / وكالات

نزل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري عند مطالب الاغلبية النيابية في تمديد مشاوراته البرلمانية غير الملزمة، التي كان من المقرر ان تنتهي امس الثلاثاء، ليومين اضافيين لاجراء المزيد من الحوار مع بعض الكتل النيابية.

وكان الحريري ابرز قادة الاكثرية النيابية قد بدأ الخميس مشاورات جديدة تميزت بانها مطولة تستمر حتى مساء الثلاثاء خلافا لما درجت عليه العادة اذ كانت تقتضي يوما واحدا او يومين على ابعد تقدير. وتطالب الاكثرية كما الاقلية بالاسراع في تشكيل الحكومة بعدما امضت حكومة تصريف الاعمال اكثر من ثلاثة اشهر في مهماتها. وتشير التصريحات العلنية لنواب من الاكثرية الى انها لا تزال متمسكة بحكومة تعكس نتائج الانتخابات التي فازت بها بغالبية ٧١ مقعدا من اصل ١٢٨. وتتمسك الاقلية بشروطها وابرزها الصيغة التي تم التوصل اليها في الفترة السابقة والتي تعطي في حكومة ثلاثينية ١٥ مقعدا وزاريا للاكثرية و١٠ مقاعد للاقلية وخمسة لرئيس الجمهورية.

ودلت تصريحات النواب العلنية بعد اللقاءات مع الحريري على ان هذه الصيغة ليست مستبعدة لكن الحوار تطرق الى صيغ اخرى منها حكومة تكنوقراط او حكومة اقطاب.

محكمة ألمانية تقضي بإعادة وعاء ذهبي إلى العراق

العثور على قطع آثارية في المنصور

بغداد-برلين / هشام الركابي والوكالات

عثرت قوات عمليات بغداد امس الثلاثاء على قطع أثارية في قاطع المنصور سلمت الى وزارة الدفاع لتأمين وصولها إلى المتحف الوطني العراقي. فيما قضت محكمة ألمانية حسم نزاع دام عدة أسابيع حول وعاء ذهبي أثري بين إحدى دور المزادات في ألمانيا وبين الحكومة العراقية حول ملكية هذا الوعاء.

وقال مصدر في قيادة عمليات بغداد في تصريح لـ(المدى) امس الثلاثاء: ان قوة من اللواء (٥٤) تمكنت من العثور على تلك القطع تم تسليمها إلى وزارة الدفاع لتأمين وصولها إلى المتحف الوطني العراقي، ولم يشر الى تفاصيل اخرى عنها.

وكانت وزارة السياحة قد تسلمت العديد من القطع الاثرية من قبل عدد من الوزرات ومنها وزارة الامن الوطني، حيث تسلمت الوزارة مجموعة من القطع الاثرية والمسكوكات من وزارة الامن الوطني في اطار تعاون مؤسساتي لاستعادة الاثار العراقية.

الى ذلك، قررت محكمة ألمانية حسم نزاع دام عدة أسابيع حول وعاء ذهبي أثري، وقضت بأن الوعاء القيم أثر عراقي نقل إلى ألمانيا بغير حق، كان نزاع طويل نشب بين إحدى دور المزادات في ألمانيا وبين الحكومة العراقية حول ملكية هذا الوعاء الذي يبلغ ارتفاعه عدة سنتيمترات. وأثارت الواقعة انتباه عدد من المراقبين الذين يرون أنها تؤيد وجهة نظرهم في الانتقادات التي يثيرونها ضد القانون الألماني ، حيث يتهمونه بالوقوف إلى جانب لصوص التحف والآثار الألمان. وقال ميشائيل ميلر كاربه ، وهو عالم آثار من مدينة ماينز بولاية راينلاند بفالتس وسط ألمانيا ، معلقا على الحكم: "هذا الحكم لا يمثل بطبيعة الحال إلا البداية"، مبينا أن سرقات الآثار المخبوءة في أراضي العراق أدت إلى نهب مئات الآلاف من القطع الأثرية هناك ، مضيفا أنه يأمل في أن يتم تعقب كل هذه الحالات بصورة متواصلة.

فارزة

علي حسين

فضائيات.. حسب الطلب

عشرات من علامات الاستفهام تثار حول سياسة وبرامج بعض الفضائيات العراقية واهدافها ومصادر تمويلها..هذه الاسئلة وعلامات الاستفهام تخفت حينا وتعلو احيانا ..لكن السؤال الثابت الذي لايكاد يتغير يدور بالاساس حول الاسباب التي تجعل التجربة السياسية في العراق تحظى بنصيب الاسد من الهجوم والنقد المبالغ فيه والذي يتخطى حدود الموضوعية الصحفية احيانا ليدخل الى حيز الهجوم المغرض والتجريح المسموم.. ؟! لماذا توجه هذه القنوات معاول هدمها الى التجربة السياسية الجديدة في العراق ؟ وما السبب في هذا الحرص الغريب لهذه القنوات على تقديم كل ماهو سلبي ومسيء للشعب العراقي ؟. لقداصبحت هذه القنوات الوسيلة الوحيدة السهلة لجماعات التطرف في العراق لبث شرائط مصورة لمشاهد الموت الجماعي والرعب والدمار..وبذلك تحول الدور الاعلامي لهذه القنوات الذي كان من المفترض ان يكون توعية المشاهد العراقي بخطر الارهاب الى دعم الجماعات الارهابية بخطاب يسيئ لكل ماهو عراقي ..

تصورت هذه القنوات ان قامتها لن تطول الا بشتم العراق وشعبه والهجوم على تجربته السياسية الجديدة وتعودت ان تختفي وراء الاحداث مثل اللص الذي ينتظر اية فرصة للايقاع بالضحية فهذه القنوات فعلت ومازالت تفعل مع سبق الاصرار والترصد وتنتظر أي حادث يقع حتى ولو كان بسيطا لتلطم الخدود وتشق الصدور وتقيم جنازات الصراخ والعويل.

والمصيبة الكبرى ان هذه القنوات التي تلحق بنا النقائض.هي نقيضة فادحة. تدين الاحتلال وهي تمول من اموال المحتل.. تشتم العملية السياسية وزعماؤها جزء من هذه العملية يتبوأون مناصب عليا. وتزعم النضال وهي صاحبة سوابق في العلاقات السرية مع القتلة. والغريب ان هذه القنوات اصبحت المنبر رقم واحد لفلول التطرف والارهاب ..تلهث وراء اخبارهم ويلهثون خلفها. والاكثر غرابة ان هذه القنوات تعتمد على نوعيات من المتحدثين لانعرف عنهم شيئا وليسوا من اصحاب الاسهامات الفكرية والسياسية لتقدم لنا نوعا رديئا للغاية من الحوار ، ففي خطاب فج ظهرت علينا احدى الفضائيات لتستضيف محللة سياسية لاتفرق بين الجار والمجرور فشمرت هذه المناضلة عن سواعدها لتعلن بالفم المليان ان الحكومة تضم مجموعة من الخونة وطالبت هذه المحللة ان يقدم الجميع للمحاكمة لانهم تجرأوا وجلسوافي مقاعد كان يجلس عليها رجال اشداء عاهدوا الشعب على ان يذبحوه ويذلوه ليل نهار ..الغريب والعجيب في الامر ان هذه القناة يملكها ويمولها رئيس كتلة برلمانية تستولي على (١١مقعدا) نيابيا ويطمح صاحبها لتبوء منصب قيادي يعيد للامة العربية امجادها التي ذهبت هباءمنثورا بسبب تصرفات السيد بوش الصبيانية التي ادت في النهاية الى ازالة تمثال القائد من ساحة الفردوس ..

صناع هذه القنوات يطاردوننا ليل نهار ليصيبوا الرأي العام ومجتمعنا بالقسوة والبلادة ..وليزرعوا في الناس غريزة الحقد والانتقام..صناع هذه القنوات يفتون ليلا بعدم شرعية الحكومة وان الذي يسير على هديها مارق وكافر.. لكنهم عند انبلاج الفجر تجدهم يجلسون امام ابواب الحكومة طمعا في مقاولات دسمة اوعطايا يهبها المسؤول.

صناع الافكار المتطرفة مازالوا يحتلون مواقع الصدارة في هذه القنوات ، يعبثون بالافكار وهم انفسهم الذين دافعوا عن الارهابيين ونافقوهم واخترعوا لهم الحجج والمبررات ليظهروهم في ثوب البطولة ومقاومة المحتل..صناع القنوات هم الذين يحاولون(فرش) مجتمعنا بثقافة التطرف.. ثقافة التطرف التي افرزت (دراكولات الموت) في العراق.

صناع قنوات التطرف يشتموننا في العلن ،ويسبحون بحمد الامريكان على موائدهم التي تمتلئ بكل ماهو غال ونفيس مرددين دعاء (اللهم احفظها من الزوال).